

تفسير الجلالين

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ^ج وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

قال تعالى: «وما كان الله ليُعذِّبَهُمْ» بما سأله «وأنت فيهم» لأن العذاب إذا نزل عمَّ ولم

تعذَّب أمة إلا بعد خروج نبيها والمؤمنين منها «وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون»

حيث يقولون في طوافهم: غفرانك، غفرانك. وقيل أهم المؤمنون المستضعفون فيهم كما

قال تعالى: (لو تزيَّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما).